كلمة السيد/ عصام عبيد
رئيس الاتحاد الاوروبى للجاليات المصرية باوروبا

شكرا سيادة الرئيس
السيدات والساده لقد مرت مصر فى السنوات الاخيره بالعديد من الثورات والاحتجاجات التى خرجت تنادى بالحرية والمسواة والعدالة الاجتماعية

وقد نجحت هذه الثورات فى ازاحة انظمة دكتاتورية فاسدة حكمت مصر لعقود دون حساب او رقيب!
ولكن وبكل اسف فشلت فى تحقيق الحريه والمساواة بين ابناء الوطن الواحد وخاصة فيما يتعلق بحقوق غير المسلم السنى

فلا زالت بعض الاجهزه الامنيية المصرية تتعامل مع الاقباط البالغ تعدادهم اكثر من 15 ميليون قبطبى (اي مايعادل اكثر من تعداد دول الخليج مجتمعه) تتعامل معهم على انهم اقليه وبنفس الاسلوب العنصرى المتوارث من الانظمة السابقة بدا من بنظام السادات الذى اسس ورسخ للفكر الاسلامى المتطرف بمقولته الشهيره انه
<u>رئيس مسلم لدوله اسلامية</u>
متجاهلا لحقوق الاقباط الذين هم اصل مصر وسكانها الاصليين
بل زاد على ذلك وبدا من حكم الاخوان المسلمين ظهور وانتشار الفكر الوهابى السلفى المتطرف الذى يحث على كراهية وعدم قبول الاخر وتكفيره ومن ثم اباحة دمه وقتله

لقد تركت هذه الاجهزة الامنية وبمحض ارادتها العنان لهذا الفكر الارهابى المتطرف لينتشر ويتغلغل داخل المجتمع بسماحها لشوخ الارهاب والتطرف باعتلاء المنابر والفضائيات وكافة وسائل الاعلام المتاحة ليبثوا سموم وثقافة الكراهية داخل المجتمع دون ادنى حساب او رقيب

ففى الوقت الذى يطالب فيه الرئيس/ عبد الفتاح السيسى مؤسسة الازهر بتنقية وتنقيح الخطاب الدينى تقوم الاجهزة الامنية فى ذات الوقت باعتقال كل من ينادى بذلك والصاق تهم ازدراء الدين الاسلامى بهم
مثلما فعلوا على سبيل المثال لا الحصر بكلا من اسلام البحيرى وفاطمه ناعوت والشيخ محمدعبدالله نصرالذى بلغت جملة الاحكام عليه لاكثر من 18 عاما لمجرد تكرار مطالبته لمؤسسة الازهر بحزف التعاليم التى تحث على كراهية وقتل غير المسلم

هذا بالاضافة لتقاعس الاجهزه الامنية فى بعض محافظات مصر فى حماية الاقباط بل وصل الامر لاغلاق العديد من كنائسهم وحرمانهم من ممارسة شعائرهم الدينية حتى بداخل منازلهم فى الوقت الذى يسمح للمسلم بالصلاة داخل وخارج المساجد بل وعلى ارصفة الطرقات ان لزم الامر

سيادة الرئيس السيدات والسادة
اننى من هذا المنبر اطالب القياده المصرية:

بتفعيل وتطبيق سيادة القانون على الجميع دون تمييز وخاصة فى الجرائم التى ترتكب ضد الاقباط

فصل الدين عن الدوله واعلان مصر دوله علامانية تحترم حقوق الانسان ومعتقداته والعمل على تنفيذ ذلك على ارض الواقع

الكف عن حرمان الاقباط من اعتلاء المناصب العليا بالدولة وادماجهم فى المجتمع بصوره ملائمة

تطهير الاجهزة الامنية والقضائية من معتنقى الفكر الوهابى المتطرف

الغاء جلسات الصلح العرفى وتفعيل سيادة القانون

تنقية المناهج التعليمية من التعاليم التى تحث على الكراهيه وعدم قبول الاخر

واخيرا اطالب كافة دول العالم وجمعية الامم المتحدة بعدم مصر فى حربها الضروس ضد الارهاب حفاظا على ارواح الابرياء وامن وسلامة كافة دول العالم
شكرا سيادة الرئيس